لكننا عذرناكم وقلنا أئمة ... جهابذة ادرى واحرى وافهما
ولكنكم من سائر الناس ما لكم ... من العلم ما فقتم به من تعلما
ومن اصغر الطلاب للعلم بل لكم ... مزية جهل غيها قد تجهما
لذلك اقدمتم لفتح وسائل ... وقد سدها من كان بالله اعلما
شكلتكمو اهل حمد شغلكم نفوسكم ... بخرق سياج الدين عدوا ومأثما
وان الحماة الناصرين لربهم ... وللدين قد ماتوا فمن شاء اقدما
على ما يشا من كل امر محرم ... وليس له من وازع ان تكلما
وان حمى التوحيد اقفر رسمه ... فقلتم ولم تخشوا عتابا ومنقما
فنحن اذًا والحمد لله لم نزل ... على ثغرة المرمى قعودًا وجثما
الا فاقبلوا منا النصيحة واحذروا ... وفيئوا الى الامر الذي كان اسلما
والا فانا لا نوافق من جفا ... ويسعى بأن يوطى الحمى او يهدما
كما اننا لا نرتضي جور من غلا ... وزاد على المشروع إفكا ومأثما
ويا مؤثر الدنيا على الدين انما ... على قلبك الران الذي قد تحكما
وعاديت بل واليت فيها ولم تخف ... عواقب ما تخفي وما كان أعظما
اغرتك دنياك الدنية راضيا ... بزهرتها حتى ابحت المحرما
تروق لك الدنيا ولذات اهلها ... كأن لم تصير يوما الى القبر معدما
خليا من المال الذي قد جمعته ... وفارقت احبابا وقد صرت اعظما
ولما تقدم ما ينجيك في غد ... من الدين ما قد كان اهدى واحكما
وذلك



وذلك ان تأتي بدين محمد ... وملة ابرهيم ان كنت مسلما
توالي على هذا وترجو بحبهم ... رضى الملك العلام اذ كان اعظما
وتبغض من عاداه وترجو ببغضهم ... من الله احسانا وجودا ومغنما
فهذا الذي نرضى لكل موحد ... ونكره أسبابا تورده جهنما
وصل الهي ما تألق بارق ... على المصطفى من كان بالله اعلما
وآل واصحاب ومن كان تابعا ... وتابعهم ما دامت الارض والسما

وعلى كل حال فالجواب منكم مطلوب والحق مما تطمئن اليه القلوب فان كان معكم فافيدونا وارشدونا اليه وان كان معنا فارجعوا عما كنتم عليه واما من اراد ايثار الدنيا ومنته نفسه الاماني الباطلة التي ليس لها ثبوت وتمسك منذ تعارف بعض المشبهين بشبهات اوهن من بيت العنكبوت فعليه ان يذكر ما لديه من الدليل ما انتحله من الباطل وان يعزو ما استند اليه عن الاماثل والا فاضل وان اخلد الى الارض وانخنس واحجم وسكت بعد ان تفوه وتكلم

فتلك اماني الجبان فانه ... اذا ما خلى سل المهند عن غمد
وان كشفت عن ساقها الحرب خلته ... نعامة طير تحذر الصوت من بعد

والله المسؤل المرجو الاجابة ان يسلك بنا وبكم طريق الاصابة وان يعصمنا بحوله وقوته انه على كل شيء قدير وبالاجابة جدير وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

مخطوطات جامعة الرياض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)